

## تقرير

فتحلي يردّ على السنيورة:  
«المعتدل» الذي لا يتحدّث عن الوهابية

اليمين من خلال تخريب بلد برمتة وهدم بناء التحتية ومرافقه العامة والخاصة وتدمير جسوره وطرقاته ومطاراته ومخيمات اللاجئين، فيه ومستودعات المواد الغذائية، والقضاء القنابل العنقودية على رؤوس الأطفال والنساء»، وتابع إن «مواقف السنيورة في مجال مكافحة السعودية للإرهاب والفكر التكفيري لا تثير الدهشة، ذلك أنه لم يعد يأتي أحد على ذكر ما جرى في فندق دي روي والعناصر الانتحارية التي احتلتها، ولا ماجد الماجد ونعيم عباس وغيرهما من التكفيريين الذين سفكوا دماء اللبنانيين خلال الأشهر الماضية. أما حديثه حول حقوق الإنسان، فيمكننا أن نفهمه بشكل واضح عندما نرى أن عشرات الآلاف من الأبرياء في العراق وسوريا ولبنان وكل العالم راحوا ضحية الفكر الوهابي الذي لا يكلف دولة السنيورة نفسه عناء التحدّث عنه».

(الأخبار)

الإطلاق، بل إنه في المقابل يلهب حس الانتقام لدى الشعب اليمني الذي يفقد أبناءه ومقومات حياته من خلال هذا السلوك العدواني السعودي». وردّ السفير الإيراني على اتهامات رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة لإيران، خلال مشاركته في «ملتقى الاقتصاد العربي»، قائلاً إن «دولة الرئيس ادخل السموات بالقبوات، وسعى الى تقديم صورة متوازنة عن نفسه وعن قائد العمليات المسماة عاصفة الحزم، عاكساً من خلال مواقفه تلك عقده الداخلية تجاه المسائل الإقليمية، بدلاً من أن يطرح الحلول الاقتصادية الناجعة للمشكلات التي يعاني منها العالم العربي». وأضاف: «إننا ندعم توجيهه (السنيورة) حيال صون العيش المشترك ونرحّب بانضمامه إلى صفوف المعتدلين، ولا سيّما أن دولته لطالما اشتهرت بالخطابات الحادة والطائفية، ونسأله هل أن الاعتدال من وجهة نظره يتجلّى في

أكد السفير الإيراني في بيروت محمد فتحلي أن «المفاوضات بغية صياغة نص الاتفاق النووي النهائي تجري الآن على مستوى مساعدي وزراء الخارجية والخبراء، ويتوقع أن نصل في الموعد المحدّد إلى اتفاق في إطار معادلة رابح - رابح». وأشار فتحلي في لقاء مع عدد من الإعلاميين إلى أن «المسؤولين الإيرانيين أعلنوا صراحة أن محاولة الطرف المقابل وضع عراقيل أمام رفع كل العقوبات أو طرح شروط مبالغ فيها، تجعل المجال متاحاً أمام إيران لتخصيب اليورانيوم بالمستوى الذي تريده». وحول التطوّرات في اليمن، أعرب فتحلي عن أسفه لأن «السعودية والبلدان المنضوية ضمن التحالف العربي تمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني المظلوم». ولفت إلى أن «استمرار العمليات العسكرية والحصار الاقتصادي على اليمن لا يخدم أمن المملكة على

## تقرير

من يسهّل نقل استهداف  
سرايا المقاومة إلى صيدا؟

عرض محطات من سلوك الجماعات التكفيرية في عين الحلوة وخارجها. «التكفيريون يشبهون الخوارج في الإسلام ويخدمون المشروع الصهيوني لضرب المقاومة في عهدنا». ورأى أنه لم يعد من المسموح من قبل القوى الفلسطينية «القعدة على جنب. وإذا كانوا عاجزين عن مواجهة المؤامرة ضد المقاومة، فليخبرونا لكي نرى إن كان للجيش خطة ثانية». في مقاربتة العامة للموقفين الصيداوي والفلسطيني تجاه اغتيال بلعوس، لم يجد حمود موقفاً حقيقياً، معتبراً أن «هناك خللاً في فهم الموضوع والموقف ومواجهة المؤامرة»، ما ينذر ب«تسهيل نقل الاستهداف إلى صيدا».

مصادر مواكبة للتحقيق في الجريمة أشارت لـ«الأخبار» إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى تورط كل من الفلسطينيين ساري ح. وعمر ن. من جماعة بلال بدر في اغتيال بلعوس. وعلى صعيد متصل، تعهد قائد القوة الأمنية في المخيم اللواء منير المدح بتفويض خطة أمنية لمواجهة بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام»، في «غضون ثلاثة أشهر».

عيسى وعذب حتى الموت لأنه «إما شتم الصحابة أو بسبب خلاف مالي مع القتل»، على ما برز البعض قتله. فلسطينية بلعوس التي فضّت أبناء جلدته من حوله رغم تمسّكه بالإقامة داخل المخيم، ربما هي نفسها فضّت الصيداويين عنه في شهادته. فكانت المشاركة الخجولة في تشييعه أو في استنكار الجريمة. بوجه الصيداويين والفلسطينيين، فجر الشيخ ماهر حمود غضبه في خطبته في تابين بلعوس. «إلى متى سيقتلوننا واحداً تلو الآخر؟ أين المجموعات العسكرية في المخيم التي تتلقى الرواتب؟ أين القادة والضباط الذين يملأون قاعات الاجتماعات؟ كل جريمة رأسمالها ربع ساعة من بيانات الاستنكار والوعود باعتقال الفاعلين ثم تقلب الصفحة». حمود

أما خليل لم يسجل حضور للقوى الوطنية وغيرها، في مسجد الموصلي في صيدا أمس، في حفل تابين الشهيد مجاهد بلعوس الذي اغتيل الأحد الماضي في عين الحلوة. الشهيد الفلسطيني المعروف بسمعته الطيبة وتاريخه النضالي القديم في صفوف الجهاد الإسلامي ثم السرايا أخيراً، لم يحظ باحتضان كاف. في التشييع، لف نعشه بالعلم الفلسطيني. لكن القيادات البارزة في القوى والفصائل الوطنية والإسلامية غابت. ذنبه أنه انتمى إلى سرايا المقاومة وحزب الله في عهد ضياع البوصلة عن فلسطين. هو العهد ذاته الذي استدرج فيه من صيدا إلى المخيم المقاوم مروان

## أما خليل

علم  
وخبّر

## بذلات المدارس لقوى الأمن

شكا ضباط وأفراد في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من عدم حصولهم على بدل نفقات تعليم أبنائهم في المدارس والجامعات رغم ان زملاءهم في الجيش حصلوا على المستحقات ذاتها، علماً بأن وزارة المالية أحالت الاموال المخصصة لذلك على المديرية. وبرر مسؤولون في المديرية التأخير بوجود بعض الإجراءات الإدارية التي حالت دون دفع الاموال حتى اليوم، مؤكداً انها ستدفع في غضون أيام قليلة.

## إقامة مجاملة لفلسطينيين سوريا

أصدر الأمن العام اللبناني قراراً (لم يعمم بعد)، يسمح للفلسطينيين السوريين بالحصول على إقامة مجاملة مجانية لمدة عام في حال كانت الزوجة لبنانية او من فلسطينيين لبنان.

## مبادرة فردية لإحالة ملف الشاحنات

توجه رئيس اتحاد العشائر العربية الشيخ جاسم العسكر، بمبادرة فردية، إلى الأردن لحل قضية شاحنات السائقين العالقة في سوريا. ومن الأردن، انتقل العسكر إلى الداخل السوري حيث اجتمع ببعض زعماء العشائر الذين تمكنوا من استعادة عدد من الشاحنات وسيارات بيك أب لبنانية وضعوها في عهدهم إلى أن يُسوّى الأمر لنقلها إلى لبنان.

## غياب المحافظ يؤخّر المعاملات

يشكو مواطنون في محافظة البقاع من تأخر إنجاز معاملاتهم التي يُقدّمونها في مبنى المحافظة. وعُزي هذا التأخر إلى عدم مداومة المحافظ أنطوان سليمان، شقيق الرئيس السابق للجمهورية، في مركز عمله، وامتداد فترة غيابه في بعض الأحيان إلى نحو عشرين يوماً.

من الأراضي السورية واللبنانية». وقالت المصادر إن «عمليات القصف العنيف وتقدّم المجموعات الصغيرة، دفعت بالمسلّحين إلى الفرار مخلفين وراءهم عدداً كبيراً من القتلى والعتاد الحربي». وأشارت المصادر إلى أن «الوحدات المهاجمة عملت على قطع خطوط إمداد المسلّحين قبل بدء الهجوم»، مشيرة إلى أن «العملية نظيفة مئة في المئة لناحية عدم سقوط أي خسائر بشرية في صفوف المهاجمين». وعثرت القوات المهاجمة على ورشة لتصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ السيارات، إضافة إلى سيارة مدنية مسروقة كان يجري الإعداد لتفخيخها. ودفع تقدّم مقاتلي حزب الله والجيش السوري المسلّحين إلى تبادل اتهامات الخيانة والانسحاب.

وليس بعيداً عن التطوّرات الميدانية في جرد القلمون الجنوبية، تعامل الجيش اللبناني أمس مع مجموعة من المسلّحين حاولوا العبور من داخل الأراضي اللبنانية في خراج بلدة الصويري في البقاع الأوسط، الواقعة على مقربة من طريق دمشق - بيروت الدولي جنوباً، إلى داخل الأراضي السورية. وبحسب المعلومات، فإن الجيش اللبناني اشتبك مع المسلّحين بالأسلحة الرشاشة، قبل أن تقوم القوات السورية المرابطة غربي بلدة يعفور السورية باستهداف المسلّحين بقذائف الذبابات، وإطلاق القنابل المضيفة، بالتزامن مع اشتباكات محدودة في محيط بلدة كبير يابوس. ولم يعرف ما إذا كانت مجموعة المسلّحين تنوي تنفيذ عمل داخل الأراضي السورية، أو أنها فرّت ليلاً من جرد القلمون الجنوبية على وقع تقدّم حزب الله والجيش السوري.

بدورها، عزّزت وحدات الجيش اللبناني قدراتها في مناطق انتشارها على الحدود مع سوريا، بدءاً من البقاع الأوسط وصولاً إلى منطقة مشاريع القاع، منعاً لأي عملية اختراق أو تسلل تقوم بها الجماعات التكفيرية إلى داخل الأراضي اللبنانية، بعد وصل جرد عسال الورد بجرود بريثال، ما يجبر الجماعات التكفيرية على التوجّه شمالاً نحو جرد عرسال وجرود القاع، واحتمالات التسلل والفرار جنوباً نحو الأراضي اللبنانية باتجاه البقاع الأوسط. وبعد الظهر، سقط صاروخان بين بلدي يونين ونحلة، مصدرهما المجموعات المسلحة في السلسلة الشرقية، من دون وقوع أي خسائر. (الأخبار)

الحريبي:  
الهزيمة والعار  
مصير الغزاة في  
القلمون!

رأى الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريبي أن «الحروب التي ذهبوا إليها في القصير وحمص وحلب، ويذهبون إليها في القلمون، ليست حروباً دفاعية ولا حتى استباقية، إنما هي حروباً إرهابية خداعية عدائية على أرض الغير، والمعتدي مصيره أن يُعتدى عليه. والهزيمة والعار مصير الغزاة!»

وقال الحريبي خلال تمثيله الرئيس سعد الحريبي في اللقاء الذي نظمه قطاع الشباب في التيار للإعلان عن مشروع «تدريب مدربين في القانون الدولي الإنساني وبناء السلام»، بالتعاون مع «نداء جنيف» وبالشراكة مع «حركة السلام الدائم»، إن «من يتعهد بحماية سوريا الأسد لا يحق له أن يتعهد بحماية لبنان». وأكد أن الرئيس «بشار الأسد ساقط، فلا تسقطوا معه»، متوجّهاً بالتحية إلى «كل الشهداء الذين سقطوا في بيروت والجبل غدراً في أحداث 7 أيار الأليمة». وتابع: «مصرون على أن نضع الأيام المجيدة بالحزم لا بالوهم. فالمدج لا يكون بتحويل المقاومة إلى مقالة بالدماء، ولا يُكتب في أرض القلمون والقصير وحمص وريف دمشق، ولا بالارتداء في حزن الوهم الإيراني».

نائمة لـ«النصرة» وضرب امتدادها إلى الجرد المتاخمة لقرى البقاع الأوسط اللبنانية.

وبحسب مصادر ميدانية، فإن «العمليات كانت سريعة وقاصمة، تمكّن فيها مجاهدو المقاومة والجيش السوري من السيطرة على كامل تلال النحلة صباح أمس، المشرفة على وادي الصهريج، إضافة إلى السيطرة على معبر الصهريج وعدة بقع وتلال أخرى تناهر مساحتها 100 كلم مربع

**فينا وبراغ**  
رحلات جوية مباشرة ابتداءً من 3 تموز

تذكرة السفر ذهاباً وإياباً ابتداءً من 5٦٩٠ (مع الضرائب)  
خيار كبير من الفنادق في فيينا، براغ ويودايست بأفضل الأسعار.  
رحلات اختيارية - تأجير سيارات مع شركة هرقتز  
امكانية دمج رحلة فيينا و/أو براغ مع  
دوبروفنيك، البندقية، نابولي وبارشونا على رحلاتنا المباشرة

برنامج ٧ ليالٍ في فيينا، سالزبورغ، بودايست، براتيسلافا وبراغ  
برنامج ٨ ليالٍ في فيينا، سالزبورغ، بودايست، ميونيخ، أمستردام والبندقية  
استفيدوا من ارتفاع قيمة صرف الدولار لاكتشاف إحدى أجمل المناطق في أوروبا

بيروت، سامي الصلح، ٠١ ٣٩٩ ٣٩٩  
جوتيه، لا سيته، ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٨  
www.nakhhal.com